



## البحث السابع: هجرة العمال الهنود إلى جزر فيجي (١٨٧٩-١٩٢٠م)

تاريخ النشر: يناير ٢٠٢٣

د/ محمود أحمد محمد أحمد

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر

قسم التاريخ- كلية الآداب- جامعة الفيوم

نجحت بريطانيا في السيطرة على فيجي في سنة ١٨٧٤م، وقد أدركت الإدارة الاستعمارية الجديدة أن حل المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها فيجي في ذلك الوقت كان إنشاء المزارع الكبيرة، خاصة مزارع قصب السكر، ونظرًا لإحجام بريطانيا عن الاستعانة بالسكان الأصليين في فيجي للعمل في مزارع قصب السكر، ومن أجل التغلب على مشكلة الأيدي العاملة منخفضة الأجر؛ استعانت بريطانيا بالعمالة الهندية، بموجب نظام العقد طويل الأجل، والذي أطلق عليها نظام العمل بالسخرة في فيجي، وقد نصت عقود العمل على قيام العمال الهنود بالعمل في مزارع قصب السكر لمدة خمس سنوات، وفي ١٤ مايو سنة ١٨٧٩م وصلت أول سفينة محملة بالعمال الهنود، وقد استمرت الهجرة الهندية إلى فيجي دون انقطاع حتى سنة ١٩١٦م، حيث وصل ما يقرب من ٦٠ ألف مهاجر هندي إلى فيجي، ونظرًا لحاجة أصحاب المزارع إلى العمال الهنود؛ تم استئناف الهجرة الهندية مرة ثانية ولكن بشكل متقطع، إلى أن تم إلغاء نظام العمل بالسخرة نهائيًا في يناير سنة ١٩٢٠م، وقد أدت أوضاع الهنود المتردية في فيجي إلى حركة إضراب وشغب في فبراير سنة ١٩٢٠م.



•